ما ينشر في هذه الصفحة لايعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

نصرالله يمنح الدولة جرعة قوة في المفاوضات الحدودية..

منح الأمين العام لحزب اللّه السيد حسن نصر اللّه الدولة اللبنانية جرعة دعم كبيرة في المفاوضات بشأن الحدود الجنوبية. في خطابه أمس، وضع السيد ثقل سلاح المقاومة ليحمي الدولة اللبنانية من الضغط الأميركي والتهديد الإسرائيلي. ترسيم الحدود الجنوبية، البحرية خاصة، لن يتم وفق مشيئة الاميركيين، الذين يفاوضون بالأصالة عن أنفسهم، وبالنيابة عن العدو، لا كوسيط.

جعل قائد المقاومة سلاحها بإمرة الدولة في هذه الجولة الرامية إلى صون الحقوق اللبنانية في البر والبحر والنفط والغاز. فليقرر المجلس الاعلى للدفاع منع العدو من التنقيب عن النفط والغاز، ونحن جاهزون، قال الامين العام لحزب اللّه. معنى كلامه واضح: التهديد الأميركي بمنع الشركات من التنقيب في المياه اللبنانية يقابله تهديد المقاومة بمنع العدو من استخراج النفط والغاز من المياه الفلسطينية. معادلة تخدم المفاوض اللبناني الذي طالبه السيد، علناً، بالاستفادة من قوة المقاومة في المفاوضات.

سورياً، كان نصر اللّه واقعياً في حديثه عن إسقاط الجيش العربي السوري لطائرة أف ١٦ إسرائيلية قبل أسبوع. قال إن ما بعد إسقاط الطائرة ليس كما قبله، لكنه لم يعلن معادلة جديدة. بقي متحفّظاً بعض الشيء، إذ أخذ النتائج إلى حدّها الأدنى: على الأقل، لن يكون سلاح الجو الإسرائيلي حراً ليفعل ما يشاء في سوريا

دعا الأمين العام لحزب اللّه السيد حسن نصر اللّه الدولة اللبنانية إلى أن تفاوض من موقع القوة في موضوع النفط والغاز، وأن لا تسمح للشيطان الاميركي باللعب بين اللبنانيين لتفريق موقفهم، واضعاً فتح "إسرائيل" للمعركة حول البلوك ٩ ضمن معركة النفط والغاز التي دخلت فيها المنطقة علناً.

من موضوع الصراع مع "إسرائيل"، وتحديداً من قضية الحدود البرية والبحرية والثروات النفطية للبنان في مياه الجنوب، استهل نصر اللّه خطابه أمس، منبّهاً الى «أن المنطقة كلها أصبحت علناً في قلب معركة النفط والغاز»، وأن «موضوعنا في لبنان «ليس منفصلاً».

وقال «إن أسباب الصراع على النفط والغاز في المنطقة معروفة»، معتبراً أن «الموضوع مع إسرائيل غير قابل للنقاش، وهي تستغل فترة وجود ترامب في رئاسة أميركا للحصول على قرار أممي بضمّ الجولان الى إسرائيل؛ فالجولان دخل في معركة النفط والغاز».

تحت شعار «حفظنا الوصية»، أحيا حزب اللّه ذكرى الشهداء القادة الشيخ راغب حرب، والسيد عباس الموسوي، والحاج عماد مغنية، في احتفال أقامه أمس في مجمع سيد الشهداء، حيث رأى السيد نصر اللّه أن «هذه الذكرى تأتي وأمامنا استحقاقات مهمة»، وهي «صراعنا مع إسرائيل، والانتخابات». وقال: «حفظنا الوصية ونكاد نخرج من أقسى حرب إقليمية على المقاومة».

وتوجه نصر اللّه الى اللبنانيين بالقول «نحن أمام معركة يجب أن نقاربها بشكل مختلف. عندما احتلت إسرائيل الجنوب، بعض اللبنانيين اعتبروا أنها ليست معركتهم. اليوم، الثروة النفطية الموجودة في الجنوب، كبقية الثروة في لبنان، هي ملك اللبنانيين جميعاً، وستدخل في صندوق لكل لبنان. الشعب اللبناني الذي يغرق في الديون ليس لديه موارد، ولعل الأمل الوحيد هو في الثروة النفطية الموجودة في مياهنا وفي أرضنا أيضاً، هذه الثروة للبنان وأمل له وطريق خلاص له، وهذا الاستحقاق يمكن أن يضع حياة الشعب على طريق واعد».

وإذ رأى أن معركة تثبيت الحق بـ«البلوك ٩ والمنطقة الاقتصادية» هي «معركة كل لبنان»، أكد وجوب التنبه الى أن الموضوع الاساسي للنزاع ليس الحدود البرية، بل الحدود البحرية والمنطقة الاقتصادية والمياه، محذّراً من أن «أميركا تريد إعطاءنا حقنا السهل حول النقاط البرية لتأخذ منّا حقنا الصعب في المياه». ورأى أن بناء "إسرائيل" الجدار في الارض الفلسطينية هو «جزء من أعمال الاحتلال»، قائلاً: «عندما يبدأ البناء على أراضي لبنان تبدأ المسألة، ولبنان أخذ القرار بأنه سيواجه. المسألة اليوم هي في الحدود البحرية. اللبنانيون موحّدون في هذه المعركة، وموحّدون في الدعوة إلى المحافظة على الحقوق، ويجب أن نبقى كذلك. وحدة الموقف هي أهم عامل لتحقيق الإنجاز في هذه المعركة، ويجب أن لا نسمح للشياطين باللعب بين اللبنانيين لتفريق الموقف، وأقصد أميركا بكلمة الشياطين».

وجدّد نصر اللّه القول إن «الدولة مسؤولة عن ترسيم الحدود البرية، والحدود البرية والبحرية تحددها الدولة، التي يجب أن يكون موقفها راسخاً»، و«أن تتعامل الدولة والشعب في هذا الملف من موقع أننا أقوياء ولسنا ضعفاء، وأول الوهن أن نعتبر أنفسنا ضعفاء. نحن في لبنان إذا كنا موحّدين، وبما نملك من قدرات، نحن أقوياء ويجب أن نفاوض كأقوياء، و"إسرائيل" التي تهددكم تستطيعون أن تهددوها. القوة الوحيدة لديكم في هذه المعركة أيها اللبنانيون هي المقاومة، لأن الجيش ممنوع أن يمتلك الصواريخ. أميركا تمنع هذا السلاح عن الجيش اللبناني». وأضاف متوجّهاً إلى الإسرائيليين: «نحن الأقوياء في معادلة النفط. وإذا أردتم أن تمنعونا، فإننا سنمنعكم، وإذا قصفتمونا فسوف نقصفكم، وإذا ضربتمونا فسوف نضربكم، ونملك الشجاعة ونملك القوة ونملك القدرة، وعدونا يعلم ذلك، وهذا ليس مجرد خطابات». وأكد أن المقاومة مستعدة لتعطيل منشآت استخراج النفط الإسرائيلية في حال قرر مجلس الدفاع الاعلى اللبناني أن العدو يجب أن يتوقف عن التنقيب، مشيراً إلى أن المقاومة قادرة على تنفيذ هذا الأمر بسهولة، وفي غضون ساعات.

ولفت نصر اللّه إلى أن «الأميركي هو محامي إسرائيل»، ناصحاً الدولة اللبنانية بألا تعوّل على وساطته، قائلاً: «يريدون مصلحة إسرائيل وليس مصلحة لبنان»، كاشفاً أن أميركا «أوصلت رسائل تهديد للبنان، ولم تحافظ حتى على شكليات الوساطة». وقال: «ليس هناك وساطة أميركية، بل هناك إملاءات وتهديدات للبنان. ويجب أن نتصرف بشكل موحد وبشجاعة، وأن نؤمن بحقنا وقوتنا، وأن لا نُخدع وأن لا نُؤخذ بالتهديد والوعيد، وإنا لمنتصرون بإذن اللّه».

وعن الانتخابات النيابية المقبلة، رفض نصر اللّه القول إن قانون النسبية المعتمد هو «قانون حزب اللّه، بل إن حزب اللّه كان شريكاً في صنعه، وتم التوافق عليه. ومن نتائجه أن الانتخابات ليست كسر عظم، ولا مكاسرة بين فريقين». ونفى أن يكون هدف حزب اللّه الحصول على أغلبية في مجلس النواب، واضعاً الحديث عن هذا الأمر في خانة «هدف البعض تخويف بعض الدول للحصول على الدعم، أو الضغط لتعديل القانون الانتخابي أو للحصول على المزيد من الضغط على حزب اللّه». وعن التحالفات، قال: «حسمنا الأمر بالتحالف مع حركة أمل ومع قوى ٨ آذار. لا تحالف مع القوات اللبنانية. وبالنسبة إلى تيار المستقبل، في كل مناسبة يقولون «سنتحالف إلا مع حزب اللّه». لم نطلب التحالف معهم، ونحن ندعوهم إلى إراحة أنفسهم، فنحن لا معركة لدينا مع أحد». ووعد بإعلان أسماء مرشحي الحزب إلى الانتخابات النيابية مطلع الأسبوع المقبل.

وعن «التيار الوطني الحر»، قال: «إن التحالف السياسي معه متين وصامد، والعلاقة لا تهتز. وعلى المستوى الانتخابي، نحن وهم نأخذ راحتنا، ويمكن أن نتحالف في دوائر ونترشّح في دوائر أخرى على لوائح منفصلة، ومع التقدمي الاشتراكي الأمر مفتوح للنقاش».

ووصف نصر اللّه إسقاط طائرة إسرائيلية في سوريا بأنه إنجاز عسكري كبير جداً، و«ما بعده ليس كما قبله»، مؤكداً أن «القرار بالتصدي للطائرات الإسرائيلية في سوريا هو قرار سوري، وقرار القيادة السورية، والحلفاء أخذوا علماً لا أكثر، والذين أطلقوا الصواريخ على الطائرات المعادية هم ضباط وجنود الجيش العربي السوري البواسل».

وتوقف عند ما تشهده الاراضي الفسطينية المحتلة، مستنكراً ورافضاً استمرار حصار أميركا للشعب الفلسطيني ووضع حركات المقاومة وقادتها على لائحة العقوبات. وقال إن «عمر العبد الذي حُكم عليه بـ٤ مؤبدات وبقي مبتسماً، هذا هو الامل الذي نبني عليه»، واصفاً عهد التميمي بأنها صاحبة موقف شجاع، وأن الشهيد أحمد الجرار، بصفته شهيد ابن شهيد قرر مواجهة العدو حتى الاستشهاد، «نموذج يجب أن نقف عنده».

الاخبار

معادلات السيد البحرية والجوية

غالب قنديل

ما يحمي لبنان من العدوان الصهيوني الذي يتكرر التهديد به هو قوة الردع الصاروخي البري والبحري التي تملكها المقاومة من خلال ترسانتها وعلاقة التكامل والتلاحم بينها وبين الجيش المحاصر والممنوع عليه امتلاك مستلزمات الدفاع الوطني الحقيقي بسبب ارتهان العقل السياسي لبعض شركاء الحكم لبلاهة الاعتماد على الغرب الذي يخضع أي طلب للسلاح والذخائر للتدقيق في تل أبيب.

بناء على الوصاية الأميركية السعودية الفرنسية تجري إدارة الظهر للعروض الروسية والإيرانية والصينية بدافع التبعية للحلف الذي يفرض وصاية على القرار اللبناني تكرست بعد الإفراج عن الرئيس الحريري واستعادته من محبسه السعودي.

طرح قائد المقاومة معادلة جديدة لحماية حقوق لبنان في المنطقة الاقتصادية الخالصة مقابل الابتزاز والتهويل الأميركي الذي يطالب اللبنانيين بالتخلي عن جزء من الحقوق السيادية عبر التهويل بالعدوان الصهيوني وبينما كان الرئيس نبيه بري يبلغ ديفيد ساترفيلد برفض لبنان خط سلفه فريدريك هوف المقترح لترسيم افتراضي لحدود البلوكات اللبنانية من النفط والغاز في المياه الإقليمية قدم السيد نصراللّه معادلته الجديدة باقتراح انذار يتم إبلاغه رسميا للموفدين الأميركيين باحتمال إقدام المقاومة على تعطيل منصات الاستخراج الصهيونية خلال ساعات قليلة عبر قصفها كرد على استباحة حقوق لبنان بناء على طلب المجلس الأعلى للدفاع.

هذه المعادلة الجديدة هي الرد الواقعي على الضغوط الأميركية والابتزاز الصهيوني وهي طوق الحماية لحقوق لبنان ولا مناص من اللجوء إلى استخدام هذا الانذار في التفاوض مع الموفدين الأميركيين بدلا من الكلمات المعسولة التي لا تغني ولا تسمن.

انقضت أعوام طويلة على تحركات فريدريك هوف دون جدوى ولم نجد لدى الولايات المتحدة عموما غير الانحياز الأعمى لتل أبيب والضغط على لبنان لتعديل موقفه والتنازل عن قسط من حقوقه وسيادته تحت التهويل الصهيوني بالحرب التي نملك فيها القوة الرئيسية بل الوحيدة الحامية المتمثلة بالمقاومة وقدرتها على الردع مجربة.

لا يكفي تضامن المسؤولين الظاهر في رفض الابتزاز الصهيوني فالأميركي ليس وسيطا نزيها وليسألوا السيد محمود عباس رئيس السلطة التي انبثقت من اتفاقات اوسلو.

الأميركي هو وكيل الصهيوني ولا يصلح للتحكيم في أي صراع مع العدو وهو يحاول استدراج لبنان إلى اتفاق على ترسيم الحدود البرية والبحرية ويتحدث جهارا بلغة تبادل الأراضي وتقديم التنازلات والحصيلة التي يتوخاها هي خدمة الأطماع الصهيونية فحذار الفخ الأميركي الخطير بموقف متساهل مشين لا يجب ان يصمت عليه اللبنانيون كائنا من كان قائله والقابل به وثمة في الحكومة من يمجدون الأميركي ويسبحون بحمده ليل نهار ويسترضونه بوسائل شتى ولأغراض كثيرة ويخشى ان يشكلوا ثقبا قابلا للتوسع في جدار السيادة بينما تثبت التجارب ان الأميركي كما الصهيوني لا يفهم سوى لغة القوة والعمل باقتراح قائد المقاومة هو الرد ولو على سبيل التلويح الذي يفرض على واشنطن وتل أبيب إجراء حسابات المواجهة.

أمر آخر استعرضه سماحة السيد وكنا قد أشرنا إليه هو الردع السوري للعربدة الجوية الصهيونية وحاجة لبنان لقرار سيادي يمنع تكرار استباحة اجوائه ويضمن مقومات الدفاع عنها بعد الأمثولة السورية وهذا يتطلب اختيار مصادر للسلاح خارج قبضة الشروط الصهيونية وتطويرا للعلاقات والاتفاقات الدفاعية اللبنانية السورية وفي هذا المجال أيضا يبرز الثقب نفسه وبفضل القوى التابعة الذليلة ذاتها.

اوفى قائد المقاومة سورية حقها بتأكيد ان قرار إسقاط الطائرة الصهيونية أصدره الرئيس بشار الأسد ونفذه أبطال الجيش العربي السوري الذين نوه بقدراتهم العلمية وبخبراتهم التقنية وكفاءاتهم العلمية العالية وهو انتقل على الفور لمطالبة الحكومة اللبنانية باتخاذ التدابير والقرارات التي تمنع العدو من استباحة اجوائنا وانتهاك سيادتنا وهو امر يتطلب غالبية حكومية من الحلف الوطني المقاوم فعسى تكون نتائج الانتخابات ترجيحا لهذا الخيار السيادي والاستقلالي.

محلل أمريكي يحذر: لا تثقوا بكلام ابن سلمان !

اعتبر المحلل الأمريكي، «سيمون هندرسون»، أن حديث ولي العهد السعودي، «محمد بن سلمان»، بشأن سعيه لإعادة المملكة إلى ما قبل عام ١٩٧٩، في إشارة إلى العودة لـ«الإسلام المعتدل» وتحسين الوضع الاقتصادي، هو «أمر مضلل».

وقال «هندرسون»، وهو مدير برنامج «الخليج [الفارسي] وسياسات الطاقة» بمعهد واشنطن: «سبق وكتب توماس فريدمان (معلق أمريكي) وغيرهم تقارير ومقالات رأي ترى أن عام ١٩٧٩ سيكون مرجعا أساسيا لما ستكون عليه السعودية؛ أي أن خطط بن سلمان تسعى لإعادة المملكة لما قبل عام ١٩٧٩، خاصة فيما يتعلق بتخلص البلاد من الصورة المتطرفة للإسلام والعودة إلى الإسلام المعتدل، وتحسين الاقتصاد».

وأضاف في مقال له بموقع «ذا هيل» الأمريكي: «لدي مشكلة حقيقية في هذا التوصيف؛ لأن التركيز على عام ١٩٧٩ مضللا من الناحية التاريخية، ومعظم المحللون يختارون هذا التاريخ لاتصاله بالثورة الإيرانية»، حسب ترجمة «سبوتنيك».

واستطرد: «لكن أعتقد أن عام ١٩٧٣، هو العام المفصلي والأكثر أهمية بالنسبة للسعودية، وهذا ليس بسبب حرب أكتوبر، التي هاجمت فيها مصر وسوريا "إسرائيل"، ولكن لسبب أكبر، وهو ارتفاع أسعار النفط ٤ أضعاف».

وأوضح أن ارتفاع أسعار النفط كان «نقطة محورية» في تاريخ المملكة، وساهم في أن تصبح قوة اقتصادية رئيسية، حتى وقتنا هذا، بعدما أصبحت أكبر مصدر للنفط في العالم، ودخلت «فيضانات من الإيرادات» إلى المملكة، على حد وصفه.

وأشار إلى أن «فيضانات الإيرادات»، استخدمتها السلطات السعودية طوال عقود، في «تمويل صفقات أسلحة، وبناء القصور الكبرى، واسترضاء المؤسسة الدينية في المملكة التي تشرع تاريخيا حكم العائلة المالكة في السعودية».

كما تطرق إلى أن عام ١٩٧٣ يعد عاما «محوريا»؛ لأن الحرب الباردة كانت لا تزال مستعرة، مع تزايد نفوذ موسكو التي كانت تنافس واشنطن على مناطق واسعة في الشرق الأوسط؛ حيث كان لديها نفوذ قوي في سوريا والعراق واليمن وليبيا والجزائر ومصر.

وهنا ظهرت السعودية -والقول لـ«هندرسون»- التي سعت إلى أن تجعل الإسلام يحل محل الشيوعية، ووجدت في الولايات المتحدة مبتغاها لتحقيق هذا الأمر.

واختتم بالقول: «لكن على العكس فعام ١٩٧٩، كان بداية عام سيء على المملكة؛ حيث أنها بدأت في دعم مجاهدي الجماعات الإرهابية مثل (طالبان) وغيرها لقتال الجيش السوفييتي، التي كانت سببا في ظهور تنظيمات مثل القاعدة وداعش (الدولة الإسلامية)، وهو بالطبع ما يرفضه حاليا الأمير محمد بن سلمان».

وفي ٢٤ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠١٧، صرح «بن سلمان»: «نريد التعايش مع العالم وسنقضي على بقايا التطرف، نعود للإسلام الوسطي المنفتح على العالم والأديان.. ومشروع الصحوة لم ينتشر لدينا إلا بعد ١٩٧٩».

حينها، اعتبر «هندرسون» أن تصريحات «بن سلمان» ليست اعتيادية ولا مفاجئة، لكنه تساءل: «كيف سيقوم بذلك؟.. إنه أمر بالغ الصعوبة».

وحسب «هندرسون»، فإن هناك احتمال بروز معارضة من قبل رجال الدين في السعودية، ممن عُدّوا مهمين على الصعيد السياسي في الماضي واليوم هم أقل أهمية، إلا أنهم لازالوا مهمين لدعم هذا المشروع.

القائد: ايران لا تتردد لحظة في العمل على امتلاك اي وسيلة للدفاع عن نفسها ولو اعترض العالم كله

طهران - كيهان العربي:- اشاد قائد الثورة الاسلامية سماحة آية اللّه العظمى السيد علي الخامنئي بمسيرات الشعب الايراني في ذكرى انتصار الثورة الاسلامية واعتبر ان هذا التمسك من قبل الشعب بثورته ونظامه يشبه المعجزة وهو خاص بإيران فقط ولا يوجد نظير له في اي من الثورات في العالم.

وقال سماحة القائد الخامنئي خلال استقباله لحشد من اهالي محافظة آذربيجان الشرقية في طهران أمس الاحد لمناسبة ذكرى انتفاضة تبريز في ١٨ شباط /فبراير عام ١٩٧٨ في عهد نظام الشاه البائد، قال: أن الثاني والعشرين من بهمن في كل ارجاء البلاد هذا العام كان مختلفا، بعد ٣٩ عاما هذه الحركة الشعبية العظيمة اشبه بمعجزة.

واضاف سماحة قائد الثورة الاسلامية: لا يوجد في اي مكان في العالم مثل هذا الشيء، بعد نحو ٤ عقود ينزل الناس في الساحة ويملأون الشوارع، ويطلقون الهتافات، ويستعرضون حضورهم، ويدافعون عن ثورتهم، هذا غير مسبوق في اي من ثورات العالم خلال عدة قرون الاخيرة، لا يوجد مثل هذا الامر في اي مكان في العالم، وهذا خاص بإيران.

وتابع سماحته: منذ ٤٠ عاما راية الثورة الاسلامية الرفرافة والعالية ملاذ للناس، رغم ان الشعب لديه انتقادات لبعض القضايا الجارية في البلاد، ونحن على علم بشكاوى الناس وهمومهم، لكن عندما تكون القضية اصل النظام والثورة فانهم ينزلون الى الشارع.

واكد سماحة القائد: ان هناك وعيا ورشدا ثوريا ينمو ويتكامل لدى الشعب الايراني حيث يميز بين النظام الثوري والقيادة، وبين النظام الاداري والحكومة، واذا ما كان لهم نقد على امر ما، فانهم يدافعون بكل ما يمكن عن النظام المنبثق عن الثورة.

واعتبر سماحته: ان انتقادات الشعب ليست فقط من الحكومة والبرلمان والقضاء، ويمكن ان تشملني ايضا، لكن ذلك لا ينفي التمسك بالنظام الاسلامي والثوري، الذي اوجدته تضحيات هذا الشعب.

وشدد سماحته على ان الثورة الاسلامية قدمت الكثير لايران وهناك قائمة تطول بذلك، منوها الى ان اهم ما قامت به الثورة الاسلامية هو تغيير النظام الطاغوتي الى نظام قائم على سيادة الشعب وبناء على تعاليم القرآن والاسلام.

واوضح سماحة قائد الثورة الاسلامية ان من نتائج السيادة الشعبية ازدهار المواهب، واحياء روح الثقة بالنفس لدى الشعب، الذي يحقق تطورا وازدهارا في مجال العلم والصناعة والعلوم الحديثة، بالاضافة الى التأثير السياسي في المنطقة.

واعتبر سماحته، ان هناك حاجة لجهود اكثر في مجال تحقيق العدالة، ويجب ان نعتذر عن التقصير في ذلك امام اللّه وامام الشعب، وسنحقق التقدم ايضا في هذا المجال بهمة رجالنا ونسائنا.

وقال القائد العام للقوات المسلحة: ايران لا تتردد لحظة في العمل لامتلاك اي وسيلة تحتاجها للدفاع عن نفسها ولو اعترض العالم كله على ذلك.

واعتبر سماحته مواصلة وتحديث الاساليب والادوات والمعدات اللازمة للبلاد اليوم وغدا بانه ذو اولوية كاملة وقال: انه ومن دون اي لحظة تردد يجب ان تتحرك البلاد نحو امتلاك اي وسيلة للدفاع ولو اعترض العالم كله على ذلك.

وانتقد قائد الثورة الاسلامية بشدة الاعداء الذين يهددون البشرية بادواتهم الحربية لكنهم يعارضون قدرات ايران الصاروخية وخاطبهم قائلا: ما علاقتكم بهذا الامر؟ انكم تريدون ان لا يمتلك الشعب الايراني الصواريخ وامكانيات الدفاع الاخرى لتمارسوا الغطرسة ضده.

وتابع سماحته: إننا بطبيعة الحال نعتبر قضايا مثل القنبلة النووية واسلحة الدمار الشامل الاخرى حراما شرعا لكننا نتابع بقوة اي شيء آخر نكون في حاجة له.

وحول الأولويات الإقتصادية لدى البلاد شدد سماحته على 'العمل والإنتاج' وقال نظراً إلى تسمية العام الحالي باسم 'الإقتصاد المقاوم، الإنتاج والعمل' فلقد تم إنجاز بعض الأعمال وأعدت لذلك بعض الإحصائيات إلا أن تحقيق ما نصبو إليه يحتاج إلى المزيد من السعي والعمل.

ودعا الشباب الإيراني إلى تعزيز الإيمان والمستوى العلمي والثوري وقال: إن الشباب هم محرك التطور وضمان مستقبل البلد مشيراً إلى ضرورة أن يتحلى الجيل الحالي بالإستعداد لمزيد من التحرك من أجل تطوير البلد وذلك بسبب الإرادة والهمة والبصيرة التي يتمتع بها.

وأشار إلى ان الدليل على قوة النظام الإسلامي هو تصديه لكل المؤامرات والمكائد التي وضعتها دول الإستكبار خلال الأربعين عاماً من عمر الثورة وقد أكد الإمام الخميني رحمه اللّه إن الولايات المتحدة لا يمكنها أن تفعل أي شيء تجاه إيران.

واعتبر إن أولوية النظام في الوقت الحاضر هي القضية الإقتصادية مشيراً إلى إن حل المشاكل الإقتصادية يكمن في الإعتماد على الإمكانيات الداخلية والشعبية.

وشدد سماحة القائد إن الزلزال الإقتصادي الذي ضرب دول شرق آسيا المتقدمة العقد الماضي ينبغي أن يمثل عبرة كبيرة بالنسبة لنا مشيراً إلى أن هذا الزلزال عرض بعض هذه الدول إلى الفقر والضياع نتيجة إعتمادها على الإستثمارات الأجنبية.